

استقصاءات الإملاص (ولادة طفل ميت): معلومات للوالدين

إن ولادة الطفل ميت مدعاة للحزن الشديد لدى العائلات، ونحن نشاطركم الأحران. ومن المهم في مثل هذه الأوقات أن نقدم لكم ما تحتاجون إليه من رعاية ودعم خلال هذا الوقت.

أخبرنا الوالدون الذين تعرضوا لولادة طفل ميت/ الإملاص عن المعلومات التي يريدون معرفتها عن الاختبارات المتاحة وتشريح الجثة. وقد وضعنا المعلومات في صفحة الحقائق هذه لمساعدتكم أثناء المناقشات حول تشريح الجثة وأنواع الاستقصاءات الأخرى التي ستعرض عليكم. وتعد هذه أفضل فرصة لمعرفة سبب حصول ذلك. يتيح الموظفون الذين يقدمون لكم الرعاية الفرصة لطرح أي سؤال ومساعدتكم على فهم الخيارات المتاحة.

إننا نتفهم جيداً أن هذه المناقشات والقرارات صعبة للغاية. فلا يوجد خيار "صواب أو خاطئ"، وسيتم توفير الدعم لكم مهما كان قراركم. نحن نعي أيضاً أن المعلومات الواردة أدناه صعبة للغاية، وقد تحتاج إلى دعم إضافي أثناء قراءتكم لها. فرجاء عدم التردد في طرح أي سؤال أو التعبير عن مخاوفكم.

استقصاءات الإملاص/ ولادة طفل ميت

ما أنواع الاختبارات التي سيقدمها لنا العاملون؟

تُعرض على الأم عمومًا اختبارات دم مختلفة حسب الحمل، وكيف يبدو طفلك والمشيمة بعد الولادة. وقد يشمل ذلك التحقق من وجود أي مشاكل في مستويات السكر في الدم، وتخثر الدم، ووظائف الكبد، والالتهابات، ومعرفة ما إذا كان هناك أي دم مختلط بين الأم وطفلهما. وستعرض عليك مجموعة من الاختبارات للطفل، من الفحص البصري العام إلى تشريح الجثة، إلى جانب الاختبارات الجينية للحصول على مزيد من المعلومات المهمة. ويتم فحص المشيمة أيضاً كجزء من الاختبارات، الأمر الذي قد يعطي معلومات ذات قيمة.

لماذا تعرض علينا الفحوصات والتشريح بعد الإملاص/ ولادة طفل ميت؟

تجرى جميع الاستقصاءات بهدف محاولة معرفة سبب وفاة الطفل. ويقول العديد من الآباء إن السبب الرئيسي وراء اختيارهم لتشريح الجثة هو المساعدة في تحديد أي ظروف قد تؤثر على الحمل أو الأطفال مستقبلاً، وقد يساعد تشريح الجثة أيضاً في التخفيف من حزنك وقلقك في حمل آخر، فإذا تم العثور على سبب فقد يتم تغيير نمط رعايتك في حالات الحمل المستقبلية لمنع فقدان طفل آخر. حتى إذا لم يعثر على سبب فقد يكون هذا مطمئناً لأنه سيسبب بعض الاحتمالات الممكنة.

تشريح الجثة

تشريح الجثة هو جزء من الاستقصاءات التي تُعرض عليك لتقييم فقدان طفلك. ويتضمن دائماً فحصاً دقيقاً للجسم للبحث عن أي علامات غير عادية.

هل توجد أنواع مختلفة من تشريح الجثة؟

نعم، هناك ٣ أنواع مختلفة من تشريح الجثة؛ تشريح كامل أو محدود أو فحص خارجي.

- تشريح الجثة الكامل هو مشابه لعملية جراحية. حيث يتم فحص جميع أعضاء الجسم، وإجراء مجموعة متنوعة من الاختبارات.
- التشريح المحدود للجثة حيث يتم فحص مناطق معينة فقط من الجسم.
- الفحص الخارجي يقوم به أخصائي في علم الأمراض وقد يستعمل التصوير، كالأشعة السينية أو التصوير بالرنين المغناطيسي.

ما المقصود بالتشريح الكامل؟ وماذا يحدث أثناء التشريح؟

تشريح الجثة بالكامل هو فحص دقيق للجسم والأعضاء الداخلية يقوم به أخصائي في علم الأمراض وهو طبيب متخصص. مدرب تدريباً عالياً على استقصاءات الإملاص/ ولادة الطفل الميت، ويتعامل مع طفلك بكرامة واحترام طوال فترة الفحص.

ومثل إجراء العملية الجراحية، يُشق الصدر والبطن طولياً، ويشق خلف الأذن للنظر إلى الأعضاء الداخلية. وتؤخذ عينات صغيرة من أنسجة أعضاء الجسم. ويتم فحصها تحت المجهر من قبل أخصائي علم الأمراض. وتؤخذ عينات أنسجة للاختبار الجيني لفحص كروموزومات الطفل وجيناته. في حالة الاشتباه في الإصابة ترسل مسحات من الأعضاء للاختبار البكتيري. كما يتم التقاط صور سريرية أثناء الفحص.



بعد الفحص تعاد جميع أعضاء إلى داخل الجسم باستثناء عينات الأنسجة. وفي بعض الأحيان قد يتطلب الأمر استئصال أحد الأعضاء لإجراء فحص دقيق واختبار إضافي، الأمر الذي قد يستغرق وقتًا أطول.

يعطيك التشريح الكامل أفضل فرصة لمعرفة سبب وفاة الطفل.

في التشريح المحدود للجثة هل يمكن تحديد ماذا يُنظر إليه ويُفحص في الجسم؟

نعم، في التشريح المحدود للجثة يمكنك تحديد ما تريد وما لا تريد فحصه. ويمكنك تحديد ذلك بدقة متناهية. ففي الاستمارة التي توقعونها للموافقة على تشريح الجثة توجد مساحة لوضع أي قيود أو التحقق من إدراج ما تريد إضافته. ويتبع أخصائي علم الأمراض دائمًا هذه التعليمات.

ماذا يشمل الفحص الخارجي؟

الشكل الأكثر محدودية لتشريح الجثة هو الفحص الخارجي، لذلك لا يلزم شقوق في الجسم، ولا يتم فحص الأعضاء الداخلية. ويتم دراسة الجسم بالتفصيل من قبل أخصائي علم الأمراض. وتؤخذ صور سريرية وقياسات للنمو، وفي بعض الأحيان تجرى أشعة سينية أو تصوير بالرنين المغناطيسي. كما يتاح أيضا خيار لأخذ عينة صغيرة من الجلد للاختبار الجيني. فإذا كنت ترغب في هذا النمط من الاختبارات يتم تسجيل ذلك في نموذج الموافقة.

كيف سيبدو الطفل بعد تشريح الجثة؟

بعد الفحص الداخلي يخضع الطفل لبعض الغرز/ القطب الجراحية، على غرار ما يتم بعد الجراحة. قد تكون الغرز خلف الأذنين وعلى الصدر والبطن، حسب نوع التشريح الذي تختاره. ولن تكون الغرز ملحوظة بمجرد أن يرتدي الطفل ملابسه.

هل يتعرف تشريح الجثة دائمًا على سبب الإملاص/ ولادة طفل ميت؟

السبب الرئيسي لإجراء تشريح الجثة هو تحديد سبب دقيق للوفاة، وفي حالة الإملاص يتم تشريح الجثة لتقدير متى توفي الطفل. حتى لو كان الطبيب واثقًا من سبب الوفاة فإن تأكيد السبب بالتشريح مطمئنًا للغاية. في كثير من الحالات تم اكتشاف نتائج جديدة بعد التشريح غيرت أو عدلت من سبب الوفاة المشتبه به، أو قدمت معلومات إضافية. قد لا يجد تشريح الجثة سببًا للوفاة، لكنه لا يزال مفيدًا لأنه يتيح استبعاد بعض الأسباب.

هل يعطي تشريح الجثة معلومات حول احتمالية حدوث ذلك مرة أخرى، وما إذا كان بالإمكان فعل أي شيء للمساعدة في منع حدوث ذلك؟

قد يحدد تشريح الجثة حالة قد تحدث مرة أخرى في حمل آخر. ومن الأمثلة على ذلك وجود شذوذ جيني أو مشكلة في المشيمة أو حالة طبية لدى الأم. وقد يساعد ذلك في معرفة هذه الحالات للحؤول دون حدوث الإملاص مرة أخرى.

ماذا يحدث لطفلك قبل وبعد الفحص؟

من الذي يجري التشريح وأين يُجرى التشريح؟

تشريح الجثة من قبل أخصائي علم أمراض يعمل لدى خدمة التشريح لفترة ما حول الولادة بجنوب أستراليا في مشرحة مستشفى النساء والأطفال (WCH) في شمال أديلايد.

كيف يصل الطفل إلى هناك؟

إذا كان الطفل في مستشفى النساء والأطفال فستحمله القابلة إلى المشرحة. وإذا ولد الطفل في مكان آخر فسيرتّب المستشفى وسيلة لنقله إليها. ويمكن أيضًا الترتيب مع مدير جنازات لنقل الطفل إلى مستشفى النساء والأطفال.

كيف يتم الاعتناء بالطفل عندما يكون في المشرحة وأثناء عملية التشريح؟

يعامل طاقم المشرحة وفريق علم الأمراض الطفل بلطف واحترام ورعاية وعطف دائمًا.

ما المدة التي يحتاجها الطفل للبقاء في مشرحة المستشفى لإجراء التشريح؟

عادة ما يبقى الطفل في المشرحة لمدة تتراوح من يومين إلى ثلاثة أيام. وفي بعض الأحيان قد يستغرق الكشف وقتًا أطول حسب الاختبارات التي يتم إجراؤها.

هل يمكن لي قضاء بعض الوقت مع الطفل قبل تشريح الجثة؟

يمكن إبقاء الطفل معك أثناء مكوثك في المستشفى. ويوجد أيضًا غرفة يمكن الجلوس فيها لقضاء بعض الوقت مع الطفل أو حمله بالقرب من المشرحة قبل التشريح.

هل يمكن قضاء بعض الوقت مع الطفل بعد تشريح الجثة؟

إذا كنت لا تزال في المستشفى بعد اكتمال تشريح الطفل فقد تتمكن من اصطحابه إلى الغرفة بعد الكشف عليه، حسب مكان المستشفى وترتيبات النقل والاستعدادات للجنزة. وإذا كنت في المنزل فبإمكانك القدوم إلى المستشفى، وقضاء بعض الوقت مع الطفل أو حمله في غرفة بالقرب من المشرحة. يمكن أيضًا الترتيب لقضاء بعض الوقت مع الطفل في مركز ترتيبات الجنزة أو في المنزل.

هل لا يزال بالإمكان اصطحاب الطفل إلى المنزل لفترة من الوقت قبل أو بعد تشريح الجثة؟

حيثما أمكن سنعمل على ضمان تلبية رغبتك. يرجى سؤال الفريق المعني برعايتك عن إمكانية قضاء بعض الوقت مع الطفل في المنزل.

هل سأتحمل أي رسوم مقابل تشريح الجثة أو الفحوصات الأخرى؟

لا توجد رسوم لتشريح الجثة، أو أي اختبار يتم إجراؤه أثناء الفحص إذا كان لديك بطاقة ميديكير. يرجى سؤال فريق الموظفين إذا كنت غير متأكد من ذلك.

الاعتبارات الثقافية

ماذا لو كانت لدى ثقافتنا أو ديننا ممارسات أو طرق معينة للتعامل مع الجثة ويجب علي اتباعها؟

من المهم أن يفهم فريق الموظفين ما هو مهم بالنسبة لكم حتى يقدموا لكم الدعم في ممارستكم الثقافية أو الدينية. وقد يتمكن الفريق أيضًا من التحدث إلى أحد رجال الدين أو إلى مسؤول في مجتمعكم إذا أردتم.

يمكن التنظيم لتوقيت إجراء التشريح عادة بما يلاءم المتطلبات الدينية أو الثقافية. يرجى التحدث مع ممرضة التوليد أو الطبيب أو الأخصائي الاجتماعي أو عامل العناية الرعوية، فهم قادرون على المساعدة في ترتيب ذلك مع أخصائي علم الأمراض.

وقد ترغب عائلات السكان الأصليين في عودة طفلهم والمشيمة إلى ديارهم/البلد. ونحن ندعم ذلك.

عمل الذكريات

هل سيظل لدينا الوقت لعمل ذكريات مع الطفل؟ هل يقوم طاقم عمال المشرحة بالترتيب لعمل اللحظات التذكارية؟

نعم، نحن نشجعكم على عمل ذكريات مع الطفل أثناء وجوده في المستشفى، فقد ترغب في التقاط صور أو أخذ بصمات لليد أو القدم، وقرءة القصص، وتقديم الطفل للعائلة أو الأصدقاء وما إلى ذلك. كل ذلك اختياري فردي تتخذونه كإباء أو بالاشتراك مع أشخاص آخرين مهمين في حياتكم. يمكن لفريق الموظفين توفير الدعم اللازم إذا كنت ترغب في ذلك.

إذا اخترت أن يجري التشريح من قبل "خدمة التشريح لمرحلة الولادة في ولاية جنوب أستراليا" فيمكن لفريق العاملين في الخدمة عمل حزمة تذكارية لكم. وتتضمن هذه صورًا رقمية عالية الجودة لطفلك مرتديًا ملابسًا وملفوفًا، وبصمات اليد والقدم وشريط الاسم وخصلة من الشعر (إن أمكن). الصور التي تلتقط وقت تشريح الجثة هي ذكريات خاصة، لكن سيبدو طفلك مختلفًا مع مرور الوقت.

إذا كنت ترغب في الحصول على حزمة تذكارية فينبغي التوقيع على نموذج الموافقة أو الإعراب عن الموافقة عبر الهاتف. فلا يتم فعل شيء لطفلك دون موافقتك. ليس هناك رسوم تُفرض على الحزمة التذكارية.

إذا كان الطفل قد ولد في مستشفى آخر غير مستشفى النساء والأطفال يتم إرسال الحزمة المُكتملة إلى وحدة الولادة في ذلك المستشفى. وستتواصل معكم القابلة لترتيب عملية الاستلام، أو إرسال الحزمة التذكارية إليكم. إذا كان الطفل قد ولد في مستشفى النساء والأطفال فسيقوم شخص من قسم العمل الاجتماعي بالاتصال بكم لترتيب الاستلام أو إرسال الحزمة إليكم. إذا كان لديكم أي استفسارات فبإمكانكم الاتصال بخدمة العمل الاجتماعي للنساء عبر مقسم الهاتف على الرقم 81617000 باستخدام اسم الأم.

المشيمة

لماذا يلزم وجود المشيمة كجزء من الفحص؟

ربما أدت مشكلة في المشيمة إلى وفاة الطفل، وهذا هو سبب أهمية فحص المشيمة. ففحصها واختبارها يحدد سبب الوفاة في كثير من الحالات. ويرسل تقرير أمراض المشيمة إلى الطبيب الذي طلبه وإلى الممارس العام (إذا طلب ذلك). ويتم تضمينه أيضًا كجزء من تقرير التشريح النهائي.

هل يمكنني استعادة المشيمة بعد الفحص؟

نعم، يمكنك طلب إعادة المشيمة خاصتك بعد الفحص. يمكنك دفنها لكن بما إنه أضيفت إليها مواد كيميائية، لن تتمكنين من أكلها أو استهلاكها في شكل كبسولات. فإذا كنت ترغبين في إعادة المشيمة إليك الرجاء طلب ذلك في استمارة الموافقة.

الموافقة/ التصريح

هل سيتم إجراء الفحوصات والتشريح بدون موافقتي؟

No investigations will be performed without your consent. ستكون لديك سيطرة كاملة على ما يحدث في معظم الظروف.

لكن في بعض الأحوال قد يكون قاضي التحقيق معنيًا بالأمر، ويطلب تشريحًا كاملاً للجثة إنطلاقًا من أسباب قانونية. وهذا لا يحدث كثيرًا، ويتم إبلاغك به.

هل يمكن لأشخاص آخرين مهمين بالنسبة لي أن يشاركوني في صنع القرار؟

إن والدة المولود الميت هي الشخص الوحيد الذي يمكنه الموافقة قانونًا على تشريح الجثة. ومع ذلك فبعد موافقتك، يمكن للأشخاص الآخرين الذين يهتمونك أن يشاركوا في المناقشات لمساعدتك على اتخاذ قرار بشأن الموافقة أم لا. يمكن أن تطلب من طاقم العاملين الترتيب لمشاركة هؤلاء الأشخاص في هذه المناقشات. إذا كانت الأم مريضة ولا يمكنها الموافقة فيمكن للأب أو أحد كبار أفراد الأسرة الموافقة.

متى ينبغي اتخاذ قرار؟

الأطباء والقابلات والباحثون الاجتماعيون المعنيون في رعايتكم متواجدون لمساعدتك في اتخاذ القرارات التي ستتخذها. وقد تتاح لك فترة تصل إلى أسبوع لاتخاذ القرار) أو قبل الدفن أو الحرق(، لكن النتائج تكون أفضل بشكل عام إذا تم إجراء تشريح الجثة خلال ٤ إلى ٥ أيام.

تقرير التشريح

ما نوع المعلومات التي تُدرج في تقرير التشريح؟

التقرير وثيقة طبية. ويعطي معلومات سريرية تفصيلية عن الحمل، ويربط ذلك بنتائج فحص ما بعد الوفاة. وسيدكر التقرير سبب الوفاة إن وجد. وسيرسل إلى الطبيب الذي وقع معك استمارة الموافقة على التشريح.

هل يمكننا فهم تقرير التشريح الطبي؟

تستخدم لغة ومفردات طبية في التقرير. ويمكن الحصول على نسخة من التقرير بالكامل، أو قد يكون من المفيد الحصول على التقرير بلغة مبسطة. ويمكننا ترتيب ذلك خدمة لك.

كم من الوقت يستغرق الحصول على نتائج تشريح الجثة أو الاستقصاءات الأخرى؟

يختلف وقت ظهور النتائج، ولكنه في الغالب يتراوح بين ٨ إلى ١٠ أسابيع. وسيتم تحديد موعد لك خلال ٨ إلى ١٠ أسابيع في المستشفى بعد الولادة لمتابعة النتائج.

هل ترسل نسخة من تقرير تشريح الجثة إلى طبيبنا العام أو مؤسسة الرعاية الصحية المحلية؟

يمكن أن تطلب إرسال نسخة من تقرير التشريح إلى أحد الأطباء العاميين أو مؤسسة رعاية صحية من اختيارك.

أسئلة أخرى

هل يمكن أن يساعد تشريح الجثة في الأبحاث؟

إذا كان مسموحًا بذلك في نموذج الموافقة يمكن استخدام عينات الأنسجة المأخوذة في تشريح الجثة والمعلومات الواردة في تقرير التشريح للأغراض البحثية. فقد تساعد هذه الأبحاث عند إجرائها في الوقت المناسب في تقليل عدد الأطفال المولودين ميتين في المستقبل.

هل يمكن طلب مترجم، حتى لو كان أحدنا يتحدث الإنجليزية؟

نعم. من الأهمية بمكان أن يفهم كل منكما تمامًا سبب عرض هذه الاختبارات والفحوصات عليكم، وما هي المعلومات التي يمكن الحصول عليها جراء الاختبارات وماذا يترتب عن ذلك. يرجى التحدث إلى طاقم العاملين ليتمكنوا من ترتيب مترجم للمساعدة في هذه المناقشات الهامة.

ماذا لو كان لدي المزيد من الأسئلة؟ من أسأل؟
يمكن أن تسأل أي عضو في فريق العمل الذي يتولى رعايتك ورعاية طفلك.

للمزيد من المعلومات



www.ausgoal.gov.au/creative-commons



This document has been reviewed and endorsed by SQCAG* for consumers and the community – July 2022.

*SA Health Safety and Quality Community Advisory Group



Government
of South Australia

SA Health

SA Maternal, Neonatal & Gynaecology Community of
Practice
L3, 77 King William Road

North Adelaide SA 5006

هاتف: 08 8161 9459

www.sahealth.sa.gov.au/stillbirth

© حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة الصحة والرفاهية، حكومة جنوب أستراليا. كل الحقوق محفوظة.